

خزانة الأدب وغاية الأرب

- ويعجبني من التشابه الغريبة قول ابن نباتة السعدي في جواد أدهم أغر محجل .
- (تختال منه على أغر محجل ... ماء الدياجي قطرة من مائه) .
- (وكأنما لطم الصباح جبينه ... فاقتص منه فخاص في أحشائه) .
- ومن التشابه اللطيفة البديعية قول القاضي التنوخي من قصيدة .
- (وراح من الشمس مخلوقة ... بدت لك في قدح من نضار) .
- (كأن المدير لها باليمين ... إذا مال للشرب أو باليسار) .
- (تدرع ثوبا من الياسمين ... له فرد كم من الجلنار) .
- ومثله في اللطف والغرابة قول القائل .
- (كم وردة تحكي بسبق الورد ... طليعة تسرعت من جند) .
- (قد ضمها في الغصن قرص البرد ... ضم فم لقبله من بعد) .
- ودخل مجير الدين بن تميم إلى حديقة هذه الوردة فزاد بعدها تقريبا بقوله .
- (سبقت إليك من الحقائق وردة ... وأتتك قبل أوانها تطفيلًا) .
- (طمعت بلثمك إذ رأتك فجمعت ... فمها إليك كطالبت قبيلًا) .
- وطرف من قال في الوردة .
- (كأنها وجنة الحبيب وقد ... نقطها عاشق بدينار) .
- ومثله في الطرف قول أيدمر المحيوي في النرجس .
- (وكأن نرجسه المضاعف خائض ... في الماء لف ثيابه في رأسه) .
- ويعجبني في تشبيه النرجس قول شهاب الدين أحمد القماح راجح رجاح الديار المصرية في فن الزجل في بعض أزجاله .
- (وفي الأراهير قم ترى شي تذهب ... وشي تصيبوا قد زها وتفضض) .
- (النرجس أحداقو الشهل نعسانه ... إلا أنها من الندى ليس تغمض) .
- (وحين فتح عينو في وجهي شبعت ... أصفر ولما بدا في الأبيض)